@ 347 @ الجن هم رسل الإنس فهم رسل ا بواسطة إذ هم رسل رسله وهم النذر و ! 2 ! 2 من القصص وقرأ عبد الرحمن الأعرج ألم تكن تأتيكم بالتاء على تأنيث لفظ الرسل وقولهم ! 2 2 ! إقرار منهم بالكفر واعتراف أي شهدنا على أنفسنا بالتقصير وقوله ! 2 2 ! التفاتة فصيحة تضمنت أن كفرهم كان بأذم الوجوه لهم وهو الاغترار الذي لا يواقعه عاقل ويحتمل ! 2 2 ! أن يكون بمعنى أشبعتهم وأطعمتهم بحلوائها كما يقال غر الطائر فرخه وقوله ! 2! 2 تظهر بينه وبين ما في القرآن من الآيات التي تقتضي إنكار المشركين الإشراك مناقضة والجمع بينهما هو إما بأنها طوائف وإما طائفة واحدة في مواطن شتى وإما أن يريد بقوله ها هنا ! 2 2 ! شهادة الأيدي والأرجل والجلود بعد إنكارهم بالألسنة .

قال القاضي أبو محمد واللفظ ها هنا يبعد من هذا وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية ! 2 ! 2 يصح أن يكون في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره ذلك الأمر ويصح أن يكون في موضع نصب بتقدير فعلنا و ! 2 2 ! مفعول من أجله و ! 2 2 ! المدن والمراد أهل القرى و 2 ! 2 ! يتوجه فيه معنيان أحدهما أن ا عز وجل لم يكن ليهلك المدن دون نذارة فيكون ظلما لهم إذا لم ينذرهم وا ليس بظلام للعبيد والآخر أن ا عز وجل لم يهلك أهل القرى بظلم إذ ظلموا دون أن ينذرهم وهذا هو البين القوي .

وذكر الطبري رحمه ا التأويلين وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية إخبار من ا عز وجل أن المؤمنين في الآخرة على درجات من التفاضل بحسب أعمالهم وتفضل ا عليهم والمشركين أيضا على درجات من العذاب .

قال القاضي أبو محمد ولكن كل مؤمن قد رضي بما أعطي غاية الرضى وقرأت الجماعة سوى ابن عامر يعملون على لفظ كل وقرأ ابن عامر وحده تعملون على المخاطبة بالتاء .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 133 134 135 $.

2 ! 2 ! صفة ذات عز وجل لأنه تبارك وتعالى لا يفتقر إلى شيء من جهة من الجهات ثم تليت هذه الصفة بقوله ! 2 2 ! فأردف الاستغناء بالتفضل وهذا أجمل تناسق ثم عقب بهذه الألفاظ المضمنة الوعيد المحذرة من بطش ا عز وجل في التعجيل بذلك وأما مع المهلة ومرور الجديدين فكذلك عادة ا في الخلق وأما الاستخلاف فكما أوجد ا تعالى هذا العالم الآدمي بالنشأة من ذرية قوم متقدمين أصلهم آدم عليه السلام وقرأت الجماعة ذرية بضم الذال وشد الراء المكسورة وقرأ